

أهمية التمسك بالسنة في زمن الفتن | فضيلة الشيخ / د.محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك

عليه وعلى اله وصحبه وبعد - [00:00:00](#)

فيطيب لي في هذه الليلة المباركة في مملكة البحرين في ديوان اخينا ابي شبيب ادامه الله عز وجل على الذكر والطاعة وبارك فيه

وفي ذريتي وفيكم جميعا ان اذكر نفسي واياكم - [00:00:18](#)

بامر عظيم وهو اهمية التمسك بالسنة في زمان الفتن وقد ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى امر عظيم في زمن الفتنة فقال عليه

الصلاة والسلام العبادة في الهرج هجرة اليه - [00:00:37](#)

ولو يتأمل الانسان ما علاقة التعب والعبادة بالهرج حتى جعل النبي عليه الصلاة والسلام العبادة في زمن الفتن هجرة اليه صلوات ربي

وسلامه عليه ذكر بعض الشراح ان الانشغال بالعبادة - [00:01:05](#)

في زمن الفتن عصمة من الفتن فالانسان ينشغل صلاة والصوم والذكر والدعوة الى الله عز وجل الامر بالمعروف نهي عن المنكر فهذا

يجعله يكون مثل الذي هاجر الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:32](#)

وذلك لان الفتن اذا اقبلت لا يدرك غورها حقيقة امرها الا ولاة الامر كما قال جل وعلا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به

اذاعوا به يعني بالعامية عندنا كل واحد يتكلم - [00:02:00](#)

هذا يقول يجوز وهذا يقول ما يجوز وهذا يقول نسوي وهذا يقول ما نسوي وهذا يقول نتكلم وهذا يقول ما نتكلم اذاعوا به يعني

بمعنى انهم ركبوا الايداعات والنشر والاعلانات - [00:02:29](#)

ولو ردوه الى الرسول صلى الله عليه وسلم في وقت حياته والقاعدة كما ذكره ابن عباس وغيره ان الى الرسول بعد مماته الى سنتي

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - [00:02:48](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم المسائل الفتن يجب ردها يجب ردها الى اولي الامر من هم اولو الامر اولو الامر هم طائفتان الاولى

منهاتين الطائفتين الامراء في امور الدنيا فهم اولو الامر - [00:03:08](#)

في امور الاجتماع والافتراق الامور المتعلقة امن الامة وامن المجتمع وامن البلد وسياسة البلد واقتصاد البلد وغير ذلك الامور الدينية

المقصود باولي الامر الطائفة الثانية. وهم العلماء المستنبطون اللي حنا في عرفنا نسميهم كبار العلماء - [00:03:34](#)

كبار العلماء هم الذين لا زالوا احياء ممن هم في طبقة مشايخنا لا ينبغي التقدم بين يديه اسألکم سؤال بالله عليكم لو كنا احنا في

زمن الحديبية هل كان احد منا يتجرأ - [00:04:04](#)

ويتقدم بين يدي ابي بكر مثلا او بين يدي عمر وعثمان مثلا لا نسكت وكل ما دام هذولا موجودين ما نتكلم فان تكلموا هم تكلمنا بما

تكلموا وان سكتوا هم سكتنا - [00:04:24](#)

كما سكتوا يسعنا ما وسعهم ويلزمنا ما لزمهم وهذا ما فهمه عمر رضي الله عنه مع ان عمر باتفاق العلماء هو من اولي الامر من القسم

الثاني في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وهو من اولي الامر من القسم الاول له نوع ولاية ووزارة ويحكم ويتكلم - [00:04:43](#)

وآ يأمر وينهى حتى ربما يصل الى القضاء والحكم والقتل لكن مع هذا يقول لنا نحن اه ايها الناس اتهموا الرأي فلقد كدت اهلك يوم

ابي جدة يا سبحان الله - [00:05:10](#)

يقول يعني كيف انا اتقدم على ابي بكر كيف اقول هذا الكلام ولذلك ايها الاخوة اوصي نفسي واياكم ان نحمد الله على ان الله جل

وعلا احيا لنا كبار العلماء - [00:05:29](#)

مثل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز سماحة الوالد الشيخ صالح الفوزان ذبحت الوالد الشيخ عبد المحسن العباد ونحوي من كبار

العلماء الشيخ صالح السحيمي هؤلاء احياء يرزقون اذا ما دام هؤلاء احياء يرزقون - [00:05:49](#)

ففي المسائل المدلى همة التي تتلاطم فيها الامواج هل يسعنا ان نتقدم بين يدي لا سيما عن مع وصول ويسر ويسر وسائل التواصل

اليوم قم احد الناس مثلا وهو لا يكاد - [00:06:10](#)

يصح ان يعد في طبقة صغار تلامذة الشيخ الفوزاني او حتى لو كان في طبقة كبار تلامذة الفوزان مثلا ان يتكلم لذلك ايها الاخوة انا

ذكرت للاخوة كانوا معي واختم بهذا حتى لا اطيل - [00:06:34](#)

لما حصل دخول صدام للكوييت اعلمون انه كثير من الناس خرجوا من الكوييت وراحوا السعودية واللي جا البحرين صح ولا لا فانا من

الناس اللي رححت السعودية يوم قالوا ان - [00:06:55](#)

السعودية راح تستعين بالقوات الغربية والامريكية والدول الاسلامية لاجرا صدام من الكوييت الناس ماجوا في هذه القضية امواجا

كتلاطم امواج البحر الخظم المحيط اللي يقول يجوز واللي يقول ما يجوز واللي كذا واللي كذا واللي كذا - [00:07:14](#)

اه قلنا احنا في زمن شيوخ مشايخنا احياء مو شيوخنا شيوخ مشايخنا بن باز ابن عثيمين فوزان كان ابن غضبان موجود عبد الرزاق

عفيفي حي كان يرزقها هذولا نتظرهم - [00:07:44](#)

ايش به؟ قالوا نقول اه انا كنت ذاك الوقت في عمري واحد وعشرين واحد وعشرين كان معنا شباب قلت لهم نسكت احسن لا نتكل لا

حنا نسمع كلام فلان وهذا يقول نسمع كلام فلان - [00:08:09](#)

ما مضى على هذا الخبر اسبوع الا وطلع بيان من هيئة كبار العلماء بجواز الاستعانة بالقوات الغربية الكافرة لدر العدو الظالم

المعتدي و قلنا خلاص جيب يسعنا هذا الامر ثم - [00:08:32](#)

حصلت فتنة ان يعلمون كلكم ان الشيخ الالباني رحمه الله رد هذا الامر ردا علميا لا ردا جارحا فهي تعلمون من المسائل الفقهية يجوز

لا يجوز حدها وين حدها الفقه - [00:08:57](#)

فهيك كبار العلماء قالوا يجوز؟ قال لا يجوز ما وصل الامر بالالباني ان يتعدى المسألة الفقهية الى مسألة عقدية وان اللي يجوزون آآ

مبتدعا اللي يجوزون مناصرون للكفار ان يجوزون ما قال هذا الكلام. ليش - [00:09:22](#)

لرسوخه في العلم في المقابل هيئة كبار العلماء الذين اجازوا الاستعانة بالكفار ما تكلموا في الالباني بان هذا الرجل يقف مع العدو

الظالم الغاشم يا صدام ويا هذا الرجل آآ كيف ما يجمل العلماء الكبار - [00:09:39](#)

بقي الود كما هو ومما اثلج صدورنا ان شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد امان رحمة الله عليه القى محاضرة من امتع المحاضرات

فكان مما قاله في هذه المحاضرة قال والشيخ الالباني - [00:09:57](#)

حبيب الينا لكن الحق احب الينا باسلوب عجيب جدا رد على الشيخ الالباني رحمه الله فنحن ايها الاخوة وصيتي لكم ان نلزم غرضه

الاكابر نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم - [00:10:17](#)

لاتباع السنة قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً في السر والعلانية والمنشط والمكره وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

والحمد لله رب العالمين - [00:10:38](#)